بلمع وقيل الكاف زائدة للتعظيم تخريج في خارجه وهو حال من بين ثناياه
قال في جمع الوسائل تبعا لابن حجر والحديث وإن كان في سنده [illegible] منشأ مقال الراوي له
اخرجه الدارمي والطبراني وغيرهما

باب

ما جاء في خاتم النبوة أي ما جاء من الأخبار في صفة خاتم النبوة وكونه
ومقداره وتعيين محله من جسده صلى الله عليه وسلم وفي كونه من العلامات
التي كان أهل الكتاب يعرفونه وتقدم في شرح حديث علي رضي الله عنه ضبط
الخاتم ومعناه في الأصل وأوجه إضافته إلى النبوة مفصلا ومطولا ونقل
أبو البقاء وأنكره بعضهم وروى أبو نعيم أنه جعل عقيب ولادته وفي الحديث
ما يقتضي أن وضع الخاتم كان عقيب الشق بعد الرضاع فالوارد [illegible]
وفي حديث أبي ذر ما يقتضي أنه وضع في الشق الثاني وهو أي عقبه [illegible]
قال بعضهم هذا وضع ثان للتأكيد والاستقرار وحكمة ختمه أنه لما ملئ قلبه
الشريف بالأسرار الإلهية والحكم الربانية ختم كما يختم على الكيس المملوء جواهر
نفاسة ولا انقادا ختم عليه كما يختم الوعاء المملوء [illegible]
ما قيل كما قال الإمام البوصيري رحمه الله في قوله

شق عن قلبه وأخرج منه مضغة عند غسله سوداء
ختمته يمنى الأمين وقد أودع ما لم تذع له أنباء
صان أسراره الختام فلا الفض ملم به ولا الإفضاء
ثم قال إشارة إلى الحكمة التي وضعت في قلبه بقوله
ألف النسك والعبادة والخلوة طفلا وهكذا النجباء
وإذا حلت الهداية قلبا نشطت للعبادة الأعضاء

قال

قال المصنف حدثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن إسماعيل
عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يكنى أبا يزيد
الكندي ولد في السنة الثانية من الهجرة حضر حجة الوداع مع أبيه ومات
سنة ثمانين يقول ذهبت بي خالتي قال العسقلاني لم أقف على اسم خالته
وأما أمه فاسمها علبة بضم العين المهملة وسكون اللام بعدها موحدة
بنت شريح أخت مخرمة بن شريح إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله إن ابن أختي وجع بفتح الواو وكسر الجيم أي مريض وروي بفتح الواو و
[illegible] ولم يكن ذلك بمحفوظ [illegible] وفي البخاري [illegible]
ووقع في الفعل المكسر [illegible] والوجع بالتحريك [illegible]
قوله فمسح رأسه يقتضي أن مرضه كان في رأسه [illegible]
[illegible] ودعا لي بالبركة أي بالنماء
والزيادة [illegible] وقد أخرج أبو
يعلى [illegible] عنه صلى الله عليه وسلم فقال [illegible]
بارك الله فيك [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] أدرى عن
الجعد [illegible] قال رأيت السائب بن يزيد وهو ابن أربع وتسعين سنة
[illegible] وقال قد علمت أنه ما متعت بسمعي وبصري إلا ببركة دعاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] والنبي [illegible] وتوضأ أي أفضل أو
[illegible] من [illegible] الوضوء [illegible] الواو [illegible]
قال ابن حجر وهو [illegible] الوضوء [illegible] فيه